

2022

The Role of the Jordanian Ministry of Education in National Upbringing

Hashem Al-Zoubi
www.has.1974@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Al-Zoubi, Hashem (2022) "The Role of the Jordanian Ministry of Education in National Upbringing," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 2, Article 33.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/33>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

دور وزارة التربية والتعليم الأردنية في التنشئة الوطنية

هاشم محمد عبدالله الزعبي*

ملخص

تلعب وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية دوراً مهماً وبارزاً في التنشئة الوطنية وذلك لما تقوم به من إعداد الأجيال للحياة العملية. وما تغرسه في هذه الأجيال من قيم المواطنة، ومشاعر الولاء والانتماء للوطن. ويأتي ذلك عن طريق عدة محاور نذكر منها: البيئة المدرسية وما تقوم به من أنشطة مختلفة، والمعلم الذي يعتبر الموجه والعامل الأساسي في العملية التعليمية، والمنهاج الغذائي للطلبة بالمعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات وحتى الميول.

تهدف الدراسة إلى التعرف على السياسة الوطنية لوزارة التربية والتعليم الأردنية، ودورها في عملية التنشئة الوطنية، وبيان دور التنشئة الوطنية في حماية الطلبة من الانحرافات السلوكية التي يعاني منها المجتمع. وتبسيط الضوء على دور كل من البيئة المدرسية والمعلمين والمنهاج في التنشئة الوطنية.

الكلمات المفتاحية: التنشئة، الوطنية، التعليم، التربية، الطالب، المعلم.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

Email: www.has.1974@yahoo.com

* ماجستير إدارة ودراسات استراتيجية، وزارة التربية والتعليم / إدارة التعليم / عمان / الأردن.

The Role of the Jordanian Ministry of Education in National Upbringing

Hashem M. A. Al-Zoubi, MA in Management and Strategic Studies, Ministry of Education / Education Department / Amman, Jordan.

Abstract

The Ministry of Education in the Hashemite Kingdom of Jordan plays an important and prominent role in national education because it prepares generations for working life, and what it instills in these generations of the values of citizenship, and feelings of loyalty and belonging to the homeland, and this comes through several axes, including: the school environment and what It is carried out by various activities, as well as the teacher who is the guide and the main factor in the educational process, and the curriculum that nourishes students with knowledge, values, attitudes, behaviors and even tendencies.

The study aims to identify the national policy of the Jordanian Ministry of Education and its role in the national upbringing process, explain the role of national education in protecting students from the behavioral deviations that society suffers from, and shed light on the role of each of the school environment, teachers and curricula in national upbringing.

Keywords: Upbringing, Patriotism, Education, Student, Teacher.

المقدمة

تُعاني الكثير من دول العالم من عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي حيث يوجد الكثير من التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع. فالعنف وعدم التجانس الاجتماعي بين فئات المجتمع المختلفة (الجنس، العرق، الدين) كل هذه الأمور تُظهر غياب التنشئة الوطنية الصحيحة. فالوطن هو الوعاء الذي يضم هذه الفئات الاجتماعية المختلفة فلا بُد من جامع لهم في مجتمع يسوده الاستقرار. فلا ازدهار أو تقدم أو تطور دون أن يكون هنالك تنشئة وطنية تؤدي إلى هذا الاستقرار والانسجام بين مكونات المجتمع.

تلعب وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية دوراً مهماً وبارزاً في التنشئة الوطنية وذلك لما تقوم به من إعداد الأجيال للحياة العملية. وما تغرسه في هذه الأجيال من قيم المواطنة، ومشاعر الولاء والانتماء للوطن. ويأتي ذلك عن طريق عدة محاور نذكر منها: البيئة المدرسية وما تقوم به من أنشطة مختلفة، والمعلم الذي يعتبر الوجه والعامل الأساسي في العملية التعليمية، والنهаж المغذي للطلبة بالمعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات وحتى الميول.

مشكلة الدراسة.

يحظى موضوع التنشئة الوطنية بإهتمام من قبل صانعي السياسة التعليمية في الأردن. نظراً لما له من دور بارز في إعداد المواطن الأردني للحياة العملية بحيث يصبح عنصراً من أفراد المجتمع الفاعلين والمساهمين في خدمة الوطن وسعادة المجتمع. وتكمن مشكلة الدراسة في درجة تحقيق التنشئة الوطنية من خلال النظام التربوي الأردني. ومدى قيام وزارة التربية والتعليم بهذا الدور من خلال البيئة المدرسية والمناهج والمعلمين. ومدى إسهام التنشئة الوطنية في عملية التنمية الشاملة والاستقرار الاجتماعي والسياسي في المملكة الأردنية. وهل هنالك معوقات تواجه تطبيق التنشئة الوطنية في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟

هدف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى:

- أ. التعرف على السياسة الوطنية لوزارة التربية والتعليم الأردنية. ودورها في عملية التنشئة الوطنية.
 - ب. بيان دور التنشئة الوطنية في حماية الطلبة من الانحرافات السلوكية التي يعاني منها المجتمع.
 - ج. إبراز الدور الذي تلعبه التنشئة الوطنية في تحقيق الاستقرار.
 - د. توضيح العلاقة التي تربط التنشئة الوطنية بالاستقرار الاجتماعي والاستقرار السياسي.
 - هـ. تسليط الضوء على دور كل من البيئة المدرسية والمعلمين والمناهج في التنشئة الوطنية.
- تساؤلات الدراسة.

بنيت الدراسة على التساؤلات التالية:

- أ. هل تُعد وزارة التربية والتعليم الأردنية الطلبة إعداداً وطنياً مما يخلق جيلاً صالحاً مؤمناً بقيمه وعاداته ومعتقداته ودستوره؟
- ب. هل التنشئة الوطنية قادرة على دمج الطالب في مجتمعه بحيث تتكون عنده صورة واضحة عن حقوقه وواجباته اتجاه وطنه؟
- ج. هل التنشئة الوطنية قادرة على حماية الطلبة من التيارات السلبية الهدامة والسلوكيات غير السوية؟
- د. هل تقوم البيئة المدرسية والمعلمين والمناهج بدورهم في تنشئة الطلبة تنشئة وطنية سليمة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها:

- أ. توجه أنظار القائمين على المؤسسات التعليمية إلى أهمية التنشئة الوطنية لطلبة المدارس في وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- ب. تبين دور التنشئة الوطنية باعتبارها ضرورة اجتماعية وسياسية مُلحّة للمحافظة على استقرار المجتمع.
- ج. تُسلّط الضوء على جميع عناصر العملية التعليمية من البيئة المدرسية والمعلمين

والمناهج، ودورها في تعزيز التنشئة الوطنية. ومن ثم تطوير هذا الدور فهي تعتبر تقييماً للمناهج والبيئة المدرسية والمعلمين.

د. تسهم بتوضيح واقع التنشئة الوطنية في الأردن والمعوقات التي تواجه تطوير تطبيقاتها.

حدود الدراسة

لِلدراسة حدان:

أ. الحد المكاني. اقتصر الحدود المكانية على مدارس المملكة الأردنية الهاشمية متناوياً للعناصر الأساسية للمدرسة: البيئة المدرسية والمعلمين والمناهج.

ب. الحد الموضوعي. الالتزام بموضوع الدراسة وهو الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم الأردنية في التنشئة الوطنية علماً بوجود دور للأسرة والإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى لا يتسع المقام لذكره.

محددات الدراسة.

تكمن محددات الدراسة فيما يلي:

أ. عدم وجود دراسات تناولت الحديث عن التنشئة الوطنية بشكل محدد.

ب. قصر الفترة الزمنية للبحث العلمي.

الدراسات السابقة

سوف أتطرق في هذا الجزء من الدراسة إلى إعطاء لمحة عن الدراسات السابقة التي تناولت بعضاً من جوانب هذا الموضوع. بحيث يتم الإشارة إلى أهداف كل دراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وذلك من خلال العرض التالي:

أ. دراسة عبدالكريم الرشدان (2003) بعنوان دراسة تحليلية للمبادئ والقيم الديمقراطية في فلسفة التربية والتعليم في الأردن. الجامعة الأردنية. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المبادئ والقيم الديمقراطية في فلسفة التربية وأهدافها في الأردن من خلال قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 والميثاق الوطني الأردني لعام (1990). كما هدفت إلى التعرف على درجة انعكاس المبادئ الديمقراطية على واقع العملية التربوية، ومؤسساتها المختلفة، وخلصت الدراسة إلى أن قانون التربية والتعليم، والميثاق الوطني تضمنتا العديد من مجالات المبادئ والقيم الديمقراطية مع اختلاف درجة التأكيد عليها في بعض جوانبها. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أنَّ هنالك تشابه بين فلسفة التربية والميثاق الوطني في تأكيديهما على مبادئ الكرامة وحقوق الإنسان والحرية والمشاركة في السلطة والتشاور أكثر من تأكيديهما على مبادئ العدل والمساواة والتضامن والتسامح والتعاون الإنساني.

ب. دراسة حسام مساعدة (2006) بعنوان واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها. الجامعة الأردنية. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف لواقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية، ودور المعلمين في تنميتها والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في درجة تمثل الطلبة بهذه القيم تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى تعليم الوالدين. وفيما إذا كان هناك فروق بشأن تنمية القيم الوطنية عند المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل. وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجالات التعاون والواجبات والديمقراطية والعدالة ومحاربة التعصب

لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (أدبي) في مجالات الانتماء والولاء والديمقراطية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في تنمية القيم الوطنية بالنسبة لدور المعلمين وذلك لصالح الذكور.

جـ. دراسة محمد الصرايرة (2006) بعنوان تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين (الثامن والعاشر) في ضوء مبادئ الأردن أولاً، الجامعة الأردنية، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين (الثامن والعاشر) في ضوء مبادئ الأردن أولاً، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الوطنية في مديريات التربية والتعليم الكرك والمزار وقد استخدم الباحث أداتين: الأولى تحليل الكتابين، والثانية استبانة لبيان مدى تضمين الكتابين لمبادئ مفهوم الأردن أولاً، وأظهرت نتائج الدراسة تضمين الكتابين للمبادئ ولكن بدرجات متفاوتة وبيّنت الدراسة ارتفاع تقديرات المعلمين لمدى تضمين الكتابين لمبادئ مفهوم الأردن أولاً.

د. دراسة عبدالمعطي الشلول (2010) تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية وإجاءاتهم نحو مبحث التربية الوطنية، الجامعة الأردنية، هدفت هذه إلى تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية، وأظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى الذي قام به الباحث أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي تم تضمينها النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت في مجال الديمقراطية، ثم المجال الوطني، ثم مجال الحقوق والحريات وأخيراً مبادئ التربية السياسية.

هـ. تميزت دراستي عن الدراسات السابقة بأنها تناولت التنشئة الوطنية بجميع جوانبها الاجتماعية والسياسية والدينية، وبيّنت الدراسة دور كل من البيئة المدرسية والمناهج والمعلمين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في التنشئة الوطنية.

منهجية الدراسة

تقوم منهجية البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات، وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها؛ من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره وسوف يتم استخلاص البيانات والمعلومات بالرجوع إلى الأدبيات، ونتائج الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، والمجلات والدوريات، وتحليل مناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية، وكذلك من خلال دراسة ميدانية يتم توزيع استبانته على طلبة المدارس؛ لبيان دور معلمي مادة التربية الوطنية في التنشئة الوطنية.

هيكلية الدراسة.

تم تقسيم الدراسة إلى فصول وكل فصل إلى عدة مباحث، كما تم إسناد الحقائق والمعلومات الواردة فيها كملاحق وتوثق تلك المعلومات وكما يلي:

أ. الفصل الأول. ملخص، مشكلة الدراسة، هدف الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، محددات الدراسة، منهجية الدراسة، هيكلية الدراسة.

ب. الفصل الثاني. التنشئة الوطنية.

(1) المبحث الأول. المفهوم وعلاقته بالمواطنة.

(2) المبحث الثاني. الأهمية.

(3) المبحث الثالث. دواعي التطبيق والمعوقات.

جـ. الفصل الثالث. التنشئة الوطنية في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

(1) المبحث الأول. فلسفة وزارة التربية والتعليم في الأردن وسياساتها التربوية.

(2) المبحث الثاني. دور البيئة المدرسية والمناهج.

(3) المبحث الثالث. دور المعلمين.

د. الفصل الرابع.

(1) الاستنتاجات.

(2) الخلاصة.

(3) التوصيات.

المبحث الأول: المفهوم وعلاقته بالمواطنة

مفهوم التنشئة الوطنية

يمكن توضيح هذا الموضوع وفق العناوين التالية:

أ. التنشئة لغّة. يعود أصولها إلى الفعل نشأ نشوءاً ونشأ في بني فلان أي ربي فيهم وشب. والتنشئة أيضاً الإنسان ما دام في طور التعليم⁽¹⁾.

ب. التنشئة اصطلاحاً. يرتبط مفهوم تنشئة الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يكتسب قيمه وسلوكياته وعاداته وتقاليده. ويُعرف معجم المصطلحات الاجتماعية التنشئة بأنها تعليم الفرد بعض آداب السلوك والحياة⁽²⁾.

جـ. التنشئة الوطنية. هي عملية تفاعلية ومتغيرة تهدف إلى تعليم الفرد وإكسابه سلوكيات ومعايير واتجاهات معينة وذلك لتحقيق التوافق الاجتماعي والسياسي والديني. ومن ثم الاندماج والاستقرار في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. فالتنشئة الوطنية إطار مهم للتربية في أي مجتمع من المجتمعات ويركز هذا الإطار على إحداث الشعور العام بعضوية الفرد في المجتمع وانتمائه إليه. ودوره الفاعل تأثيراً وتأثراً به. ما يؤكد لدى المواطن أهمية العمل الإيجابي المستنير من أجل الوطن. فالتنشئة الوطنية إطار تربوي يهتم بمساعدة النشء على اكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات الضرورية للحياة الفاعلة في المجتمع. بحيث ينمو الشعور لدى الفرد بحب هذا الوطن والانتماء له والولاء لقيادته.

المفاهيم المرتبطة بالتنشئة الوطنية

يرتبط بعملية التنشئة الوطنية عدة مفاهيم وهي الوطن، المواطنة، الوطنية، الهوية الوطنية والمواطن الصالح.

أ. الوطن. هو الأرض التي ينتسب إليها الإنسان وتمنحه هويته وجنسيته. وتكون موطناً لأبائه وأجداده منذ تاريخ طويل وإن لم يولد وينشأ بها. كما أن للوطن مكانة عالية في النفوس⁽³⁾.

والوطن أيضاً هو المكان الذي يعيش وينتمي إليه الإنسان، ويرتبط به ارتباطاً قوياً من خلال التضحية من أجل ترابه والوفاء له بحيث يمارس فيه كافة نشاطاته.

ب. المواطنة. تُعرّف الموسوعة السياسية المواطنة بأنها "صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق، ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه للوطن" ويعرفها قاموس علم الاجتماع "أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة). ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية"⁽⁴⁾. كما يرتبط مفهوم المواطنة عند جان جاك روسو* بمشاركة الشعب في القيادة السياسية⁽⁵⁾. وهناك قيم ترتبط بمفهوم المواطنة ولا بد من الإشارة إلى مفهومي الولاء والانتماء باعتبارهما من المفاهيم التي ترتبط بالأمن الوطني وخاصة بما يتعلق بقضية ازدواجية الولاء عند بعض الأفراد ومدى تأثيرهما على النسيج الاجتماعي الذي قد يؤدي إلى صدامات بين فئات المجتمع أو بين هذه الفئات والدولة. فجوهر المواطنة يقوم على هاتين القيمتين ومن هنا لا بد من تعريف كل منهما:

(1) الانتماء. هو إحساس داخلي يجعل الإنسان يخلص للوطن في القول والعمل بحيث يشعر بالفخر والاعتزاز به.

(2) الولاء. هو الإخلاص في طاعة القيادة والنظام الحاكم في الدولة وتدعيمه في مواجهة التحديات والظروف الصعبة والدفاع عنه فكرياً وعملاً⁽⁶⁾ ويتضح من خلال التعريفات السابقة لمفهومي الولاء والانتماء ما يلي:

(أ) الولاء يكون للقيادة والانتماء يكون للوطن.

(ب) المواطنة تبين واجبات الفرد والحقوق التي يتمتع بها وقد نص الدستور الأردني على هذه الحقوق والواجبات في الفصل الثاني تحت عنوان حقوق الأردنيين وواجباتهم. فتشير المادة السادسة من الفصل الثاني "بأن الأردنيين أمام القانون سواء لا تميز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين". كما وتم في التعديلات الدستورية الجديدة إضافة فقرتين جديدتين إلى المادة السادسة من الدستور. الأولى تحمل الرقم (2) والتي تعزز مفهوم المواطنة والحفاظ على الوحدة الوطنية وهي "الدفاع عن الوطن وأرضه ووحدة شعبه والحفاظ على السلم الاجتماعي واجب مقدس على كل أردني" والثانية تحمل رقم (4) التي اعتبرت "أن الدين والأخلاق وحب الوطن من قوام بناء الأسرة وركزت على رعاية النشء وهي الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن. يحفظ القانون كيانها الشرعي ويقوي وأصهرها وقيمها ويحمي في ظلها الأمومة والطفولة ويرعى النشء وذوي الإعاقات من الاستغلال"⁽⁷⁾.

جـ. الوطنية. هي مبدأ يعبر عن حب المرء لوطنه وأجذابه نحو بيئته وثقافته وتراثه وتقاليده والاستعداد لخدمة مصالحه⁽⁸⁾.

د. الهوية الوطنية. هي مجموعة السمات والخصائص الثقافية التي تميز أبناء وطن معين عن بقية أبناء أوطان أخرى⁽⁹⁾. وترتبط الهوية الوطنية بالمظاهر التالية:

(1) القيم. هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة مثل الشجاعة والإيثار⁽¹⁰⁾.

(2) العادات. هي أنماط من السلوك تنشأ بصفة تلقائية في تنظيم شؤون المجتمع أو التعبير عن مشاعره وتحقيق غاياته فهناك عادات للأكل والشرب والزواج.

(3) التقاليد. هي ممارسات اجتماعية مكتسبة يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه. وتتصف بالقدسية وتنتقل من جيل إلى جيل مثل الشعائر الدينية عند الحج ورمضان⁽¹¹⁾.

المبحث الثاني: الأهمية

أهمية التنشئة الوطنية

أضحى مفهوم التنشئة الوطنية مفهوماً تربوياً دولياً شائعاً. فتطبيقاته تمتد في كثير من دول العالم المختلفة. وقد أسفر هذا الاهتمام إلى ظهور عدد من التجارب والإجراءات التطبيقية الرامية إلى تفعيل هذا المفهوم وتحويله إلى صيغ تطبيقية في المجال التربوي. وإلى زيادة الوعي والاستقرار الاجتماعي والسياسي وأثره في تحقيق التقدم والنمو الاجتماعي والاقتصادي للدول.

المبحث الثالث: دواعي التطبيق والمعوقات

دواعي تطبيق التنشئة الوطنية

التنشئة الوطنية ضرورة حتمية. فرضتها التحديات والظروف التي واجهتها المملكة الأردنية الهاشمية خلال العقود القليلة الماضية. مما جعل القائمين على السياسة التعليمية في المملكة يفسحون لها مكاناً بين المجالات أو الميادين الرئيسية للنظام التربوي. أما دواعي تطبيق التنشئة الوطنية فإنه يمكن تقسيمها إلى دواعٍ وطنية واجتماعية واقتصادية وسياسية (دولية).

أ. الدواعي الوطنية

(1) مقاومة عمليات التخريب الفكري من خلال بناء شخصية وطنية مؤمنة بقيمها وعاداتها وتقاليدها وثقافتها الوطنية والقومية والإسلامية. بحيث تكون قادرة على مواجهة جميع وسائل التخريب الفكري الدخيلة على مجتمعنا الأردني.

(2) التأسيس للانخراط في الحياة السياسية والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية. والفهم الحقيقي لعنى الديمقراطية فالديمقراطية ليست الفوضى وإنما هي مسؤولية وطنية. وممارستها عملاً وتطبيقاً⁽¹²⁾.

(3) التوعية الأمنية لدى الأفراد والتعريف بالدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية في خدمة الوطن. وتقديم كافة الخدمات الأمنية للمواطن؛ وذلك لتقوية العلاقة بين الأفراد والأجهزة الأمنية من خلال المنهاج والزيارات الميدانية والدورات التدريبية التي تشرف عليها هذه الأجهزة.

(4) حماية المصالح الوطنية للدولة الأردنية والعمل على إيجاد أحزاب ومؤسسات ذات جذور وطنية.

(5) المحافظة على الثقافة الوطنية والحيلولة دون تذويبها في الثقافات المغايرة وتقويتها والتمسك بها⁽¹³⁾.

(6) التأسيس لإنسان ليس حاملاً فقط للواجبات وإنما مشاركاً في عملية إصدار القوانين والقرارات⁽¹⁴⁾.

ب. الدواعي الاجتماعية

(1) الحاجة الماسة إلى مجتمع متجانس بين مكوناته وإعادة فهم القيم والأعمدة الأساسية للتقليد الديمقراطي مثل مفاهيم التمثيل النيابي والمشاركة والسيادة والهوية والاستقلالية الفردية والمساواة⁽¹⁵⁾.

(2) التقليل من المشاكل الاجتماعية مثل الجريمة والانحراف السلوكي والعنف المجتمعي حيث أصبحت هذه الظواهر تتنامى في المجتمعات وتؤثر على تماسك المجتمع وترابطه⁽¹⁶⁾.

(3) مساندة التطورات العالمية في المجتمعات الحديثة بما يتناسب مع مجتمعنا بحيث يتم الانفتاح على الغير وعدم الانغلاق على الذات.

(4) تقليل الهوية بين الأصالة والمعاصرة وبين ما هو قديم وجديد أو ما يعرف بصراع الأجيال.

ج. دواعي اقتصادية. قلة الموارد الاقتصادية وللخروج من هذه الأزمات بحيث يصبح عندنا إدارة للموارد البشرية التي هي ثروة الوطن الحقيقية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية، ومحاربة الفساد الإداري والمالي وصولاً إلى التنمية الشاملة في مختلف المجالات.

د. دواعي دينية. إظهار الوجه الحقيقي للدين الإسلامي ورسائله السمحة والتمثلة بأن الإسلام دين المسامحة والرحمة ونبذ العنف والمساواة والاعتدال والوسطية.

هـ. دواعي سياسية

(1) الصراع العربي الإسرائيلي ومحاولة إثارة الفتن الداخلية، والتأثير على الساحة الأردنية يفرض علينا تنشئة وطنية تقوي الصف. وتزيد التلاحم بين فئات المجتمع في مواجهة الخطر الصهيوني وتوحيد الجبهة الداخلية.

(2) العولمة وما يصاحبها من غزو فكري وثقافي مما تشكل تهديداً للهوية والثقافة الوطنية وتأثيراً على السيادة الوطنية⁽¹⁷⁾.

معيقات تطبيق التنشئة الوطنية

أصبحت قضية التنشئة الوطنية في المنطقة تمر اليوم بمرحلة جديدة من مراحل تطورها (البحث عن الهوية الوطنية والقومية) لمواجهة التحديات والمخاطر العالمية، بدايةً من مخاطر ضعف الهوية الوطنية خصوصاً الولاء والانتماء الوطني. ومروراً بضعف الثقافة الوطنية وعدم قدرتها على مواجهة الثقافات الخارجية، ونهايةً بمخاطر التبعية والوقوع تحت الهيمنة الخارجية، وكما أن البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تتأثر بالظروف المحيطة بها. وهذه الظروف بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة عامة، قد تتغير بتغير الأوضاع المحيطة.

تظهر مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق التنشئة الوطنية نتيجةً للتطور العلمي والتكنولوجي والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهي كما يلي:

أ. هجرة الكفاءات العلمية وأصحاب العقول طلباً لمستوى معيشة أفضل مما يحرم النظام التربوي الأردني من هذه الكفاءات العلمية.

- ب. الفجوة بين السياسة التربوية والتنفيذ وخاصة التطبيق العملي للاتجاهات والقيم الوطنية والعلاقة السلطوية بين المعلم والطالب⁽¹⁸⁾.
- جـ. ضعف في مؤسسات التنشئة الوطنية وعدم القدرة على تحقيق الأهداف المرسومة وبأني هذا الضعف من قلة الإمكانيات المادية لتنفيذ الكثير من الأنشطة غير المنهجية وضعف في مخرجات التعليم الناجمة عن خلل في المدخلات.
- د. الظروف المعيشية والحياة الاقتصادية الصعبة (الفقر، البطالة، والهجرة السكانية) التي تجعل الإنسان يبحث عن تأمين الحياة الكريمة له.
- هـ. التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع حيث أصبحت المؤسسات التعليمية غير قادرة على مواكبة هذا التطور العلمي والتكنولوجي وتقليص الفجوة بينهما.
- و. انقطاع نظم التعليم المعاصرة عن الحياة والنظم الاجتماعية ومشاكل النظم الاجتماعية والانشغال بالقضايا التجديدية النظرية⁽¹⁹⁾.
- ز. العولة والتقدم التكنولوجي للاتصالات وتطورها والانفتاح العالمي وتأثيراتها الفكرية والثقافية وتهديدها للقيم والاتجاهات⁽²⁰⁾.
- ح. التطرف الديني والفكري والعنف المجتمعي وعدم قبول الرأي الآخر والحوار وعدم سيادة القانون والعدالة الاجتماعية.
- ط. عدم وجود برامج لتدريب وتأهيل المعلمين قبل الخدمة يتم من خلالها تدريب المعلمين على أساليب وطرق التدريس المختلفة التي تساهم في تعزيز التنشئة الوطنية.

الفصل الثالث: التنشئة الوطنية في وزارة التربية والتعليم الأردنية

المبحث الأول: الأسس والمبادئ التي تقوم عليها وزارة التربية والتعليم

الرؤية والرسالة

خرص وزارة التربية والتعليم على استلهام الرؤى والتوجيهات الملكية في مراجعة سياستها التربوية ورفع مستوى كفاءة النظام التربوي من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية على اعتبار أن الإنسان محور العملية التنموية برمتها.

أ. الرؤية: "تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفؤة، وقادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة، ذات صلة وثيقة بحاجاته الراهنة والمستقبلية، وذلك استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى عمل ماهرة"⁽²¹⁾.

ب. الرسالة: "تطوير نظام تربويٍّ عماده التميُّز، يعتمد على موارده البشرية، استناداً إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية، وروح تنافسية عالية، مما يساهم في تقدم الأردن في خضم الاقتصاد المعرفي العالمي"⁽²²⁾. وتستخدم الرؤية والرسالة لتوجيه الخطط والجهود والاستثمارات في تطوير النظام التربوي وتجديده.

فلسفة وزارة التربية وأهدافها.

تنبثق فلسفة التربية في المملكة الأردنية الهاشمية من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية وتتمثل هذه الفلسفة في الأسس التالية⁽²³⁾:

أ. الأسس الفكرية

- (1) الإيمان بالله تعالى.
- (2) الإيمان بالمثل العليا للأمة العربية.
- (3) الإسلام نظام فكري سلوكي يحترم الإنسان ويعلي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق.
- (4) الإسلام نظام قيمى متكامل يوفر القيم والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة.
- (5) العلاقة بين الإسلام والعروبة علاقة عضوية.

ب. الأسس الوطنية والقومية والإنسانية

- (1) المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية ونظام الحكم فيها نيابى ملكى وراثى والولاء فيها لله ثم الوطن والملك.
- (2) الأردن جزء من الوطن العربى والشعب الأردنى جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.
- (3) الشعب الأردنى وحدة متكاملة ولا مكان فيه للتعصب العنصرى أو الإقليمى أو الطائفى أو العشائرى أو العائلى.
- (4) اللغة العربية ركن أساسى فى وجود الأمة العربية وعامل من عوامل وحدتها ونهضتها.
- (5) الثورة العربية الكبرى تعبر عن طموح الأمة العربية وتطلعاتها للاستقلال والتحرر والوحدة والتقدم.
- (6) التمسك بعروبة فلسطين وبجميع الأجزاء المغتصبة من الوطن العربى والعمل على استردادها.
- (7) القضية الفلسطينية قضية مصيرية للشعب الأردنى، والعدوان الصهيونى على فلسطين خد سياسى وعسكرى وحضارى للأمة العربية الإسلامية بعامة والأردن بخاصة.
- (8) الأمة العربية حقيقة تاريخية راسخة والوحدة العربية ضرورة حيوية لوجودها وتقدمها.
- (9) التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية والإسلامية من جهة والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى.
- (10) التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته.
- (11) التفاهم الدولى على أساس العدل والمساواة والحرية.
- (12) المشاركة الإيجابية فى الحضارة العالمية وتطويرها.

ج. الأسس الاجتماعية

- (1) الأردنيون متساوون فى الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له.
- (2) احترام حرية الفرد وكرامته.

- (3) تماسك المجتمع وبقاؤه مصلحة وضرورة لكل فرد من أفرادهِ ودعائمه الأساسية العدل الاجتماعي وإقامة التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع وتعاون أفرادهِ وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية.
- (4) تقدم المجتمع رهن بتنظيم أفرادهِ بما يحفظ المصلحة الوطنية والقومية.
- (5) المشاركة السياسية والاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه إزاء مجتمعه.
- (6) التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميع كل وفق قابليته وقدراته الذاتية.
- تنبثق الأهداف العامة للتربية في المملكة من فلسفة التربية وتتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمتهِ، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية، النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية⁽²⁴⁾.
- يستند التعليم في الأردن إلى رسالة الإسلام السمحة، وقيم العروبة والقيم الإنسانية النبيلة، واحترام حرية وكرامة الإنسان والتوازن بين الشخصية الوطنية والقومية والإسلامية، والانفتاح على الثقافات العالمية، وعدم الانغلاق على الذات، والمشاركة الإيجابية في الحضارة العالمية وتطويرها.

المبحث الثاني: دور البيئة المدرسية والمنهاج في التنشئة الوطنية

تعتبر البيئة المدرسية التطبيق العملي لما في المنهاج. فنحن نستطيع تطبيق ما يتم تعلمه من خلال الأنشطة التي تمارس في داخل المدرسة وخارجها. ومن خلال التعامل الذي يتم بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمعلمين والإدارة.

تُعد المدرسة البيئة المنظمة والمنهجية في التنشئة الوطنية. فهي تحتوي على الكثير من التفاعلات المخطط لها ابتداءً من الطابور الصباحي. وما يحويه من فقرات ترسخ الشعور بالانتماء للوطن والولاء للقيادة من خلال النشيد الوطني. ورفع العلم الأردني عن طريق فرقة كشفية تؤدي صيحات معينة تعكس مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن. والكلمات الوطنية التي تُلقى بالإذاعة المدرسية. أضف إلى ذلك النشاطات المختلفة، والزيارات والرحلات والمعارض التي تبين المسيرة الأردنية. والمسارح والفاعات الهاشمية والمكتبات ومجالس الطلبة والوسائل التعليمية والتجسيمات الكشفية والبرلمان الطلابي والأندية المدرسية والاحتفالات بالمناسبات الوطنية والمسابقات الثقافية والدينية والرياضية والعلمية. كل هذا يساهم في تعميق الشعور بالحبس الوطني. فالبيئة المدرسية تعتبر إحدى أدوات التربية في تحقيق أهداف الوزارة الوطنية.

يشكل المنهاج العنصر المخطط له في عملية التنشئة الوطنية؛ لأنه يقوم على أسس وأهداف تربوية موضوعية مسبقاً لتعميق وتعزيز التنشئة الوطنية. فالمنهاج هو المغذي للطلاب بالقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات. وهو الذي يزود الطالب بالمعارف الضرورية حيث يعتبر منهاج التربية الوطنية والمدنية امتداداً لفلسفة وزارة التربية والتعليم وسياساتها التربوية في التنشئة الوطنية.

للمنهاج المدرسي دور في العملية التعليمية من حيث إعداد الأفراد الناشئة بما ينسجم مع المجتمع الذي يعيشون فيه. والنظام السياسي الذي تشكل من خلال ذلك المجتمع. فهو يساعد الطالب على التعرف على طبيعة مجتمعة وعلى الأنظمة السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية في ذلك المجتمع الذي يتكيف الفرد معه. بما يعطيه دوراً مستقبلياً في المجتمع الذي يعيش فيه ويؤمن له نوع من الأمن والاستقرار. وللمنهاج المدرسي دور في تضمين القيم التي يلتف حولها الأفراد. وأيضاً له دور في توعية الطلبة بالأخطار والتحديات التي تواجه المجتمعات وتهدد تماسكها. ودوره في تكييف الفرد مع المستجدات العصرية الإيجابية، والتي تتناسب مع قيمنا العربية الإسلامية. فهو يساهم في تحقيق التنشئة الوطنية (الاجتماعية والسياسية والدينية) الصحيحة التي يستطيع الفرد من خلالها نشر ثقافة مجتمعه ومواكبة المستجدات وأخذ الجانب الإيجابي منها⁽²⁵⁾.

المبحث الثالث: دور المعلمين في التنشئة الوطنية

ولبيان دور معلمي وزارة التربية والتعليم في مجال التنشئة الوطنية قمنا بإجراء دراسة ميدانية من خلال استبيان، وزّع على ست مدارس (ثلاث مدارس ذكور. وثلاث مدارس إناث).

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة بمعلمي مديرية التربية والتعليم لقصبة السلط.

عينة الدراسة

حيث شملت عينة البحث على 120 طالباً من الفئة العمرية 13 - 15 سنة من الذكور والإناث من تلاميذ الصف الثامن حتى الصف العاشر. وقسمت العينة بين الذكور والإناث بالتساوي. وتكون الاستبيان من تسع عشرة فقرة تقيس كل فقرة جانب من جوانب دور معلمي مادة التربية الوطنية في التنشئة الوطنية.

تقنين أداة الدراسة:

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والمشرفين والمدرسين الأكاديمي وأوصوا بصلاحياتها بعد جلاء التعديلات عليها وتم إجراء تلك التعديلات المطلوبة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.90) وهي نسبة ثبات ممكنة الاستخدام.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات التي جمعت بواسطة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS * والنسب * والجداول والرسم البياني وهي على النحو الآتي: (ملحق ز) يبين التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS * والنسب * والجداول والرسم البياني).

أ. إن نسبة 85,8% من الطلبة يرون أن المعلم يعزز روح الانتماء للوطن والولاء للقيادة من خلال الحصص الصفية. وبالمقابل كانت نسبة الطلبة الذين يرون أن المعلم لا يعزز روح الانتماء للوطن والولاء للقيادة من خلال الحصص الصفية هي 14,2% وهذا يدل على أن أغلب معلمين وزارة التربية والتعليم يقومون بتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن والقيادة. كما أظهرت النتائج تقارب نسبة التعزيز بين المعلمين والمعلمات.

ب. إن نسبة 89,1% من الطلبة يرون أن المعلم يعزز مبدأ الحوار بين الطلاب من احترام حرية الرأي والرأي الآخر كأساس للتفاهم. وبالمقابل فإن نسبة 10,9% يرون عكس ذلك وهذا يبين الدور الذي يقوم به المعلمين في تعزيز حرية الرأي واحترام الرأي الآخر وينسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

ج. إن نسبة 38,3% من الطلبة يرون أن المعلم يستخدم العقاب البدني أو الإساءة اللفظية والمعنوية للطلبة. وبالمقابل فإن نسبة 61,7% يرون أن المعلم لا يستخدم العقاب البدني أو الإساءة اللفظية والمعنوية للطلبة. وأظهرت النتائج أن استخدام العقاب البدني كان من جانب المعلمين وبنسبة 33,3% من الطلاب بينما كان استخدام العقاب البدني من جانب المعلمات وبنسبة 5% من الطالبات وهذا يدل على اقتصر استخدام العقاب البدني على المعلمين وبنسبة مرتفعة لما له من آثار سلبية على الطالب والمجتمع وعلاقته في تنامي ظاهرة العنف.

د. إن نسبة 85,9% من الطلبة يرون أن المعلم يحث على الأنشطة اللامنهجية (إذاعة مدرسية، كشافة، فرق رياضية، مسرح مدرسي، برلمان طلابي، مجلس طلبة، وبالمقابل فإن

نسبة 14,1% يرون عكس ذلك وهذا يبين الدور الذي يقوم به المعلمون في توجيه الطلبة نحو ممارسة الديمقراطية وتنمية شخصية الطالب الوطنية في الفضاء المدرسي وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

هـ. إنّ نسبة 84,2% من الطلبة يرون أنّ المعلم يغرس حب المحافظة على أمن واستقرار الوطن وسلامة ممتلكاته. وبالمقابل فإنّ نسبة 15,8% يرون عكس ذلك وهذا يبين الدور الذي يقوم به المعلمون في المحافظة على الأمن الوطني وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

و. إنّ نسبة 76,5% من الطلبة يرون أنّ المعلم يبين للطلبة أهمية المشاركة السياسية والعمل الانتخابي. وبالمقابل فإنّ نسبة 23,5% يرون عكس ذلك وهذا يبين الدور الذي يقوم به المعلمون في بيان أهمية المشاركة السياسية وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

ز. إنّ نسبة 60% من الطلبة يرون أنّ المعلم يناقش الأحداث الجارية ويواكب التطورات العالمية. وبالمقابل فإنّ نسبة 40% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك عدم إعطاء هذا البند اهتماماً كبيراً ولصالح المعلمين وبنسبة تزيد 10% عن المعلمات.

ح. إنّ نسبة 49,2% من الطلبة يرون أنّ المعلم ينظم زيارات مع الطلاب إلى الأماكن الأثرية والسياحية والحضارية والدينية الموجودة في الأردن وبالمقابل فإنّ نسبة 50,8% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك قصور في تنظيم الزيارات التي تعرف الطالب ببلده وتقوي علاقته به وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

ط. إنّ نسبة 65% من الطلبة يرون أنّ المعلم يشارك في الأعمال التطوعية والخيرية لخدمة المجتمع المحلي بمشاركة الطلبة. وبالمقابل فإنّ نسبة 33,3% يرون عكس ذلك وقد كانت النسبة لصالح المعلمات بينما كان هنالك قصور عند المعلمين مع امتناع عن الإجابة بنسبة 1,7%.

ي. إنّ نسبة 88,3% من الطلبة يرون أنّ المعلم يحث الطلبة على الدفاع عن الوطن والاعتزاز والافتخار به. وبالمقابل فإنّ نسبة 11,7% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك دور فعّال للمعلمين في هذا المجال وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

ك. إنّ نسبة 75% من الطلبة يرون أنّ المعلم يتمثل القيم والمبادئ التي يعلمها للطلبة في أقواله وأفعاله. وبالمقابل فإنّ نسبة 25% يرون عكس ذلك. وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

ل. إنّ نسبة 81,7% من الطلبة يرون أنّ المعلم يشارك بفاعلية في الاحتفالات الوطنية. وبالمقابل فإنّ نسبة 16,7% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك دور فعّال للمعلمين في هذا المجال وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات مع امتناع عن الإجابة بنسبة 1,7%.

م. إنّ نسبة 75% من الطلبة يرون أنّ المعلم يغرس العادات والتقاليد والقيم العربية والإسلامية الأصيلة لدى الطلبة. وبالمقابل فإنّ نسبة 25% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك دور للمعلمين في هذا المجال وبنسب متقاربة بين المعلمين والمعلمات.

ن. إنَّ نسبة 55% من الطلبة يرون أنَّ المعلم ينبذ التعصب الأعمى والعنف. وبالمقابل فإنَّ نسبة 41,6% يرون عكس ذلك وأظهرت النتائج ارتفاع هذه النسبة عند المعلمين 33,3% وانخفاضها عند المعلمات 8,3% مع امتناع نسبة 3,3% من الطلبة.

س. إنَّ نسبة 65% من الطلبة يرون أنَّ المعلم يستخدم التفكير الناقد والعصف الذهني. وبالمقابل فإنَّ نسبة 33,4% يرون عكس ذلك وينسب مقاربة بين المعلمين والمعلمات مع امتناع نسبة 1,7% من الطلبة.

ع. إنَّ نسبة 66,7% من الطلبة يرون أنَّ المعلم يبتعد عن أسلوب التلقين ويستخدم أسلوب المناقشة وإثارة التفكير. وبالمقابل فإنَّ نسبة 33,3% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك بعض المعلمين مازالوا يستخدمون أسلوب التلقين على الرغم من عدم جدواه وما يؤدي إلى جمود في التفكير وسهولة في التحكم في عقول الطلبة وتوجيهها وبنسب مقاربة بين المعلمين والمعلمات.

ف. إنَّ نسبة 65% من الطلبة يرون أنَّ المعلم يستخدم التكنولوجيا في التدريس وخاصة الحصص المحوسبة. وبالمقابل فإنَّ نسبة 35% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك إقبال من المعلمين على توظيف التكنولوجيا في التعليم.

ص. إنَّ نسبة 66,6% من الطلبة يرون أنَّ المعلم يستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة ووسائل تعليمية متطورة ومناسبة. وبالمقابل فإنَّ نسبة 32,5% يرون عكس ذلك وهذا يبين أن هنالك تنوع في استخدام الأساليب التدريسية وبنسب مقاربة بين المعلمين والمعلمات مع امتناع 0,8% من الطلبة.

ر. إنَّ نسبة 83,4% من الطلبة يرون أنَّ المعلم يدرس مادة التربية الوطنية بطريقة ممتعة ومشوقة. وبالمقابل فإنَّ نسبة 16,6% يرون عكس ذلك.

الفصل الرابع: الاستنتاجات والخلاصة والتوصيات

الاستنتاجات

إنَّ الإصلاح السياسي والاجتماعي لا يكون في سن القوانين والتشريعات فقط. وإنما بحاجة إلى تنشئة وطنية تبدأ من مراحل العمر الأولى متمثلة بترسيخ القيم السياسية والاجتماعية والدينية في نفوس الطلبة وتطبيق ذلك عملاً وسلوكاً.

العمل الديمقراطي بحاجة إلى تأطير وتنشئة وطنية من خلال المنهاج والمعلمين والبيئة المدرسية (الأنشطة التي تمارس في المدرسة) حتى يصبح أسلوب حياة ينشأ عليها الفرد في مناخ وأساس تربوي بحيث يرتبط ما هو نظري بواقع الحياة العملية.

المستوى المعيشي والدخل للمعلم وكفاءته على العطاء هما عاملان مرتبطان ببعضهما البعض حيث يتناسبان مع بعض تناسباً طردياً فأَي نقص في إحداهما يؤدي إلى خلل في نوعية التعليم التي نسعى إلى تحقيقها. ونتيجة لهذا فقدَّ المعلم الكثير من الدور القيادي الذي يمارسه وأن يكون القدوة الحسنة لطلابه.

ليس كل من يحمل شهادة علمية يستطيع مزاوله مهنة التعليم علماً أن هنالك سطحية في إعداد المعلمين وتدريبهم على المهام الموكلة إليهم قبل ممارسة مهنة التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم ما تسبب بوصول أشباه المتعلمين إلى مهنة التعليم ففاقد الشيء لا يعطيه.

تسود النزعة السلطوية بين المعلم والطالب في كثير من الأحيان فأساليب التسلط والقهر المستخدمة من قبل بعض المعلمين في المدرسة: تولد الخوف وتقتل الإبداع والتفكير وتؤدي إلى الخنوع، مما ينعكس آثاره على المجتمع بحيث تنمي ثقافة العنف والتسلط والقهر وعدم احترام الرأي الآخر. فالتطريق إلى القضاء على العنف المجتمعي يبدأ من المدرسة.

هنالك عدم توازن بين التعليم المهني والتعليم الأكاديمي نتيجة العزوف عن التعليم المهني ورغبة بالتعليم الأكاديمي أدى إلى ظهور البطالة في التخصصات الأكاديمية، لذا على الوزارة أن تربط التعليم بحاجة السوق وتضع خطط طموحة لإعادة هذا التوازن.

ترتبط التنشئة الدينية ارتباطاً وثيقاً بالأمن الوطني من خلال القيم الدينية التي يحث عليها الدين الإسلامي وتشمل (العدالة والمساواة وحقوق الإنسان والشورى والطاعة والعمل والتعاون 1000 الخ)، فالتطبيق الفعلي للقيم والسلوكيات الإسلامية الفاضلة من عناصر تماسك المجتمع: علماً أن فلسفة وزارة التربية والتعليم الأردنية منبثقة من ديننا الإسلامي الحنيف. فظهور جماعات متطرفة خارجة عن الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة يعود إلى عدم وضوح في التنشئة الدينية التي تسلم الأفراد وحميهم من الأفكار الدخيلة والخارجة عن مجتمعنا.

المواطنة الصالحة أساس العمل الديمقراطي وقاعدته الصلبة وهي لا تأتي برفع الشعارات البراقة والمزاودة بالانتماء والولاء وإنما تحتاج إلى تأطير من خلال المؤسسة التعليمية وممارسة عملية بين أفراد هذه المؤسسة.

التنشئة السياسية منظومة متكاملة تكون من خلال التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ووزارة التنمية السياسية في تعزيز المفاهيم والقيم السياسية. كل ما تقدم يجب على تسأؤل رمز(ب).

تقوم التنشئة الوطنية على حماية الطلبة من الانحرافات السلوكية من خلال زرع القيم الفاضلة والمثل العليا عند الطلبة بحيث جعلهم عناصر فاعلين في مجتمعهم يتمتعون بالصفات الحميدة والمواطنة الحقة والإلتزام بالممارسات الإيجابية والحفاظ على العادات والتقاليد والقيم العربية الأصيلة في ظل النظام العالمي الجديد والانفتاح الحضاري. وهذا ما يجب على تسأؤل رمز(ج).

يقوم المعلمون على تعزيز المواطنة من خلال غرس روح الانتماء والولاء في نفوس الطلبة. وحث الطلبة على المحافظة على أمن واستقرار الوطن وسلامة ممتلكاته، والاعتزاز والفخر بهذا الوطن من خلال الحصص الصفية والأنشطة اللامنهجية والمشاركة الإيجابية والفعالة في الاحتفالات بالمناسبات الوطنية.

لازال بعض المعلمين يستخدمون العقاب البدني مما يولد السلوك العدواني والعنف الطلابي والمجتمعي. ويؤدي إلى الخوف ويقتل الإبداع. بعكس العلامات حيث أظهرت النتائج أن نسبة استخدام العلامات للعنف والعقاب البدني تكاد تكون قليلة مقارنةً بالمعلمين.

ما زالت فئة من المعلمين تصر على استخدام أسلوب التلقين في عملية التعليم على الرغم من إدخال وزارة التربية والتعليم استراتيجيات تدريسية حديثة مثل (استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء والتفكير الناقد والتعلم من خلال النشاط والتعلم التعاوني نظام المجموعات والتدريس المباشر) مما يؤدي إلى الجمود الفكري عند الطلبة وسهولة توجيههم واختراقهم فكرياً.

هنالك ضعف في تنظيم الزيارات للطلاب إلى الأماكن الأثرية والسياحية والحضارية والدينية الموجودة في الأردن، مما يولد عدم معرفة بالإمكانيات السياحية والأثرية الأردنية وضعف ارتباط الطالب بالتاريخ الحضاري لوطنه.

هنالك ضعف في الثقافة الحزبية في الأردن وقلّة وعي بأهمية العمل الحزبي في الدولة الديمقراطية المدنية، نابع عن عدم وجود تنشئة حزبية متعمقة في مناهج وزارة التربية والتعليم تعالج وتشكل ثقافة حزبية عند الطلبة.

تتضمن مناهج وزارة التربية والتعليم الكثير من المواضيع التي تعزز التنشئة الوطنية وخاصةً منهاج التربية الوطنية الذي يؤسس لتنشئة وطنية من خلال الموضوعات التي تنمي القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة كالمواطنة الصالحة واستقلال الشخصية والحرية ومعرفة الحقوق والواجبات واحترام الآخرين والانفتاح على الثقافات الأخرى والحوار مع عدم اغفال مساهمة منهاج التربية الوطنية في تنمية الحس الوطني وتعزيز مبادئ الديمقراطية.

للأنشطة المدرسية دور واضح في التطبيق الفعلي لقيم التنشئة الوطنية السياسية والاجتماعية والدينية من خلال البرلمان الطلابي ومجلس الطلبة والكشافة والطابور الصباحي والإذاعة المدرسية والمشاركة بالاحتفالات الوطنية والدينية، فالأمن الوطني يحتاج إلى ترسيخ القيم السياسية والاجتماعية في نفوس الطلبة.

يقبل إسهام مناهج وزارة التربية والتعليم في تعزيز النهج القومي والعمل العربي المشترك عند الطلبة بالرغم من أنّ فلسفة الوزارة تقوم على أسس قومية وعلى اعتبار أن الأردن جزء من الأمة العربية.

هناك عدم اهتمام من قبل المعلمين بمناقشة الأحداث الجارية ومواكبة التطورات العالمية في تنمية الاعتزاز الوطني والقومي أدى إلى حدوث فجوة بين النظم الاجتماعية والسياسية والنظم التربوية. كل ما تقدم يجب على تساؤل رمزاً (هـ).

الخلاصة

تتحمل وزارة التربية والتعليم المسؤولية الكبرى في عملية التنشئة الوطنية عن باقي المؤسسات الأخرى. وقد حان الوقت لأن تتجه السياسة التربوية منحى التعليم العملي بدل من التعليم النظري وتطبيق مبادئ الديمقراطية وحرية الرأي والعمل بها. بحيث تصبح ممارسة يومية بين أفراد المؤسسة التعليمية حتى نخلص إلى جيل ومواطنين مخلصين للوطن يقومون على احترام القانون وسيادة النظام وحقوق المواطنة وواجباتها ويؤمنون بالحوار كأساس للتعامل مع المشكلات.

للمعلم دور كبير وواضح في تعزيز وترسيخ مفهوم الانتماء الوطني عند الطالب والمواطنة الصادقة. فهو يعتبر الأداة الفاعلة لخلق الطالب القادر على مواجهة التحديات التي تواجهه من خلال تنمية الحس الاجتماعي والوطني لديه وتقوية الشعور بالانضباط وحب العمل والابتعاد عن

الاتكالية. والتعامل مع الإنسان الأردني بتفهم وثقة متبادلة. فدور المعلم يزداد أهمية لما يتعرض له الطالب من غزو فكري وثقافي وانفتاح عالمي يهدد ثقافتنا العربية والإسلامية وهويتنا الأردنية الوطنية. وتوظيف المنهاج الدراسي في تعزيز الانتماء للوطن وترسيخ القيم الاجتماعية والسياسية والدينية.

إنّ الاهتمام في وزارة التربية والتعليم هو استثمار في بناء الإنسان الأردني فنحن نستثمر في العقول البشرية التي هي أساس النهضة والتطور. فوجود المعلم الناجح باعتباره العنصر الرئيسي في العملية التربوية نضمن نجاح هذا الاستثمار. لأنّ المعرفة والعلم هما أساس بناء الإنسان والثروة الحقيقية لهذا الوطن.

التوصيات

- بناءً على ما ورد في هذه الدراسة. توصل الباحث إلى التوصيات التالية:
 - أ. الدعوة إلى مؤتمر تربوي يتم من خلاله دعوة أصحاب الاختصاص أو من لهم علاقة بالعمل التربوي: لرسم السياسة التعليمية للمرحلة القادمة والوقوف على نقاط الضعف في الواقع التربوي ومعالجته.
 - ب. تعزيز مبدأ ومفهوم المواطنة وإعادة النظر في دور وزارة التربية والتعليم في إعداد أبناء الوطن المنتمين لوطنهم وأمتهم وحمايتهم من جميع أنواع التخريب الفكري في ظل التطور التكنولوجي والانفتاح العالمي أو ما يسمى بالعولمة. ووضع خطة طموحة لمواجهة التيارات المتطرفة.
 - ج. هنالك حاجة ماسة لربط التعلم بالمواطنة ذلك من خلال تزويد المناهج ببرامج تعمل على بث روح المواطنة والعمل الاجتماعي التطوعي. وبالتالي تخريج طلبة متميزين ومبدعين هدفهم خدمة الوطن.
 - د. إيجاد معهد خاص لتدريب المعلمين قبل الخدمة وذلك لتحسين مخرجات التعليم. فالمعلم هو أساس نجاح العملية التربوية مع اعتماد مجموعة من الأسس والمعايير لاختيار المعلمين قبل تعيينهم. بحيث تشارك نقابة المعلمين في تدريب وتأهيل المعلمين.
 - هـ. العمل على زيادة الوعي الحزبي والثقافة السياسية في مناهج وزارة التربية والتعليم حتى تؤسس حياة حزبية تساهم في زيادة المشاركة السياسية وعملية اتخاذ القرار.
 - و. رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين حتى يشعروا بالأمن الوظيفي وبالتالي القيام بأداء رسالتهم على أكمل وجه.
 - ز. التمسك بالهوية العربية الإسلامية على اعتبار أن العقيدة الإسلامية هي الأساس في الحفاظ على هويتنا الوطنية وقيمنا المستمدة من ديننا الإسلامي مع زيادة الاهتمام بالجانب القومي لأنه لا حل للمشاكل العربية إلا بالعمل العربي المشترك من خلال تضمين المناهج لهذه القيم والمبادئ.
 - ح. تعزيز مفاهيم التنشئة السياسية والاجتماعية في مناهج وزارة التربية والتعليم من خلال ربط التعليم في المؤسسات التعليمية بالنظام الاجتماعي والسياسي والديني حتى يكتسب الطالب القيم المجتمعية والسياسية والدينية في المجتمع الذي يعيش فيه. وتدريب المعلمين على آلية توجيه الطلبة وغرس القيم في نفوس الطلبة معرفةً وتطبيقاً.

- ط. مواكبة التطورات والتغيرات العالمية من خلال العمل على تضمين المنهاج للمفاهيم الحديثة بحيث يكون المنهاج متطوراً ومتجدداً لتقليص الفجوة بين ثقافة مجتمعنا وهذه التغيرات.
- ي. ضرورة مناقشة الطلاب بالقضايا والمشكلات المحلية والدولية التي تؤثر عليهم شخصياً أو على أوطانهم. بشكل مباشر أو غير مباشر أثناء دراستهم للمناهج المدرسية.
- ك. مراجعة الاستراتيجيات التعليمية وإعادة النظر بالسياسات التعليمية بشكل يخلق المواطن المنتمي لوطنه وأمته والمعتز بقيمه وتراثه مما يسهم في ترسيخ وتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة.
- ل. الاهتمام بالتعليم المهني من خلال زيادة نسبة المقبولين في التعليم المهني بسبب حاجة المجتمع للتخصصات المهنية ولتقليل البطالة بين صفوف الخريجين في التعليم الأكاديمي وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
- م. يجب على وزارة التربية والتعليم الانفتاح على العالم حتى لا تحصل فجوة معرفية وقيمة بين الطلبة والتسارع المعرفي بحيث يتم أخذ الجانب الإيجابي والابتعاد عن السلبي مع المحافظة على الأصالة وهويتنا الوطنية العربية الإسلامية من خلال العمل على تحديث المناهج وغرس ثقافة البحث العلمي بما يتناسب مع المتغيرات والمستجدات المحلية والإقليمية والدولية والتي يحصل فيها تغيرات مفاجئة وسريعة.
- س. تعزيز ثقافة الحوار ونبذ العنف والاهتمام بالجانب الوجداني والإبداع والابتكار وإثارة التفكير والإبتعاد عن أسلوب التلقين. وغرس قيم المواطنة وتعزيز الثقافة الوطنية والهوية الأردنية. مع ضرورة الاهتمام بتنظيم الزيارات والرحلات المدرسية والعمل الاجتماعي التطوعي.
- ع. إعطاء أهمية لتدريس مواد الدستور الأردني وتعديلاته بحيث يتعرف الطالب على أبرز التعديلات الدستورية وأهميتها في مجال الإصلاح السياسي.
- ف. ضرورة الاهتمام بالقيم والمبادئ الإسلامية في المناهج المدرسية لأنها أحد عناصر تماسك المجتمع وترابطه وتعزيز الرابطة الدينية بين فئات الشعب لمواجهة التحديات التي تواجه الوطن.
- ص. التركيز على الحوار كأساس للتغيير والإصلاح في المناهج التربوية والأنشطة المدرسية والإرتقاء بنوعية التعليم.
- ر. تطوير العلاقة والتعاون بين التربية والمؤسسات الأمنية. وتكمن أهمية هذه العلاقة وحيويتها في مجال تنمية قيم الانتماء الوطني من خلال الزيارات والمحاضرات الأمنية وإعادة العمل بالجيش الشعبي. مما يرفع الحس الأمني لدى الطالب ويعزز الانتماء إلى الوطن.
- ف. تضمين التربية الوطنية في جميع المناهج المدرسية. فالوطنية والمواطنة ليست مادة تدرس وإنما سلوك يمارس من خلال جميع الأنشطة والمناهج المدرسية وذلك لتكريس مفهوم الانتماء الوطني.

الملحق (ز) لرسالة الماجستير

التحليل الأحصائي لدور المعلمين في التنشئة الوطنية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

ولبيان دور معلمي مادة التربية الوطنية في وزارة التربية والتعليم في مجال التنشئة الوطنية قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية من خلال استبيان (ملحق و) يمثل نموذج للاستبانة) وزّع على ستة مدارس (ثلاث مدارس ذكور وثلاث مدارس إناث) في مديرية التربية والتعليم لقصبة السلط حيث شملت عينة البحث على 120 طالباً من الفئة العمرية 13 - 15 سنة من الذكور والإناث من تلاميذ الصف الثامن حتى الصف العاشر. وقسمت العينة بين الذكور والإناث بالتساوي. وتكون الاستبيان من تسع عشرة فقرة تقيس كل فقرة جانب من جوانب التنشئة الوطنية وهي على النحو التالي: (تم التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS).

تحليل السؤال الأول

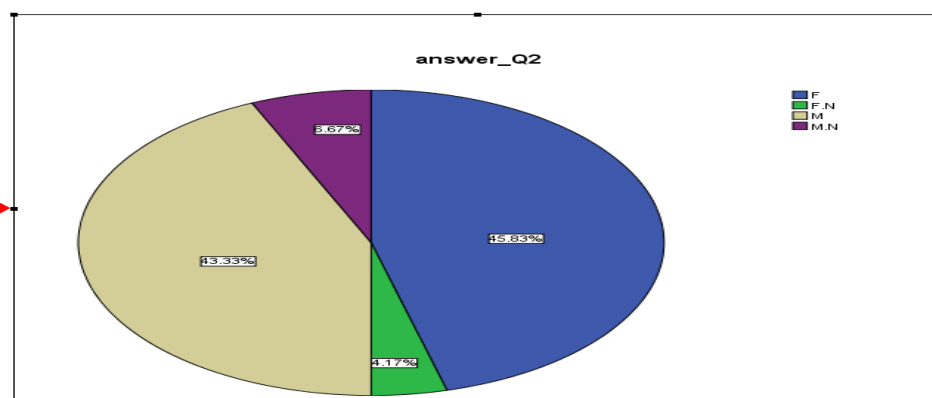
answer_Q1				
		Frequency	Percent	Cumulative Percent
Valid	F	55	45.8	45.8
	F.N	5	4.2	50.0
	M	48	40.0	90.0
	M.N	12	10.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0



في الشكل (1) نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يقوم المعلم/ المعلمة على تعزيز روح الانتماء للوطن والولاء للقيادة من خلال الحصص الصفية" هو 55 طالبة وبنسبة 45.8% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 5 طالبات وبنسبة 4.2% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 48 طالباً وبنسبة 40% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 12 طالباً وبنسبة 10% من إجمالي الطلبة.

تحليل السؤال الثاني

answer_Q2					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	F	55	45.8	45.8	45.8
	F.N	5	4.2	4.2	50.0
	M	52	43.3	43.3	93.3
	M.N	8	6.7	6.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

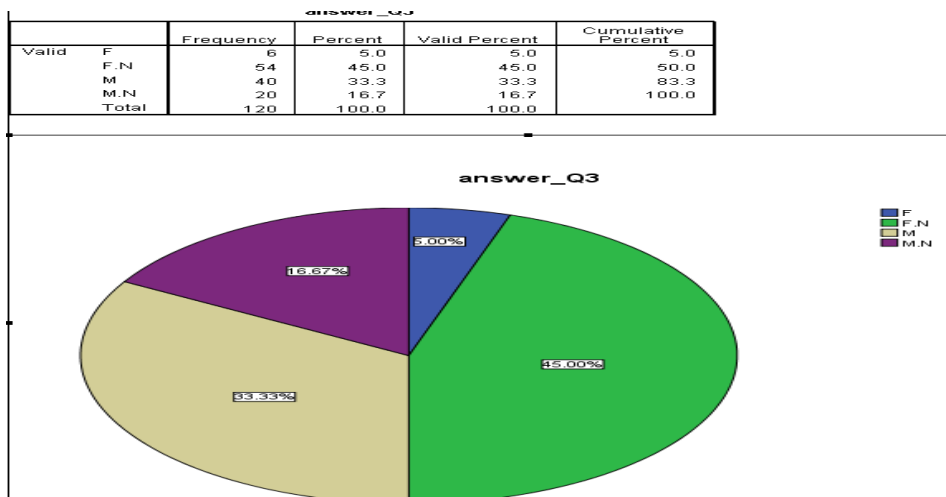


الشكل (2)

في الشكل (2)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يعزز المعلم/ المعلمة مبدأ الحوار بين طلاب من احترام حرية الرأي والرأي الآخر كأساس للتفاهم والحث على الديمقراطية" هو 55 طالبة وبنسبة 45.8% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 5 طالبات وبنسبة 4.2% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 52 طالباً وبنسبة 43.3% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 8 طلاب وبنسبة 6.7% من إجمالي الطلبة.

تحليل السؤال الثالث

في الشكل (3)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يستخدم المعلم/ المعلمة العقاب البدني أو الإساءة اللفظية والمعنوية للطلبة؟" هو 6 طالبات وبنسبة 5% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 54 طالبة وبنسبة 45% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 40 طالب وبنسبة 33.3% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 20 طالباً وبنسبة 16.7% من إجمالي الطلبة.

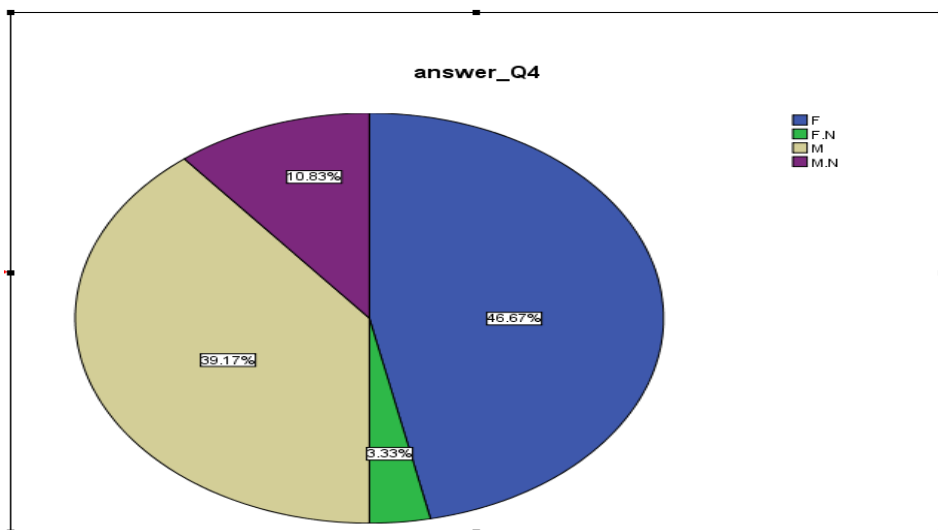


الشكل (3)

خليل السؤال الرابع

answer_Q4

Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
F	56	46.7	46.7	46.7
F.N	4	3.3	3.3	50.0
M	47	39.2	39.2	89.2
M.N	13	10.8	10.8	100.0
Total	120	100.0	100.0	

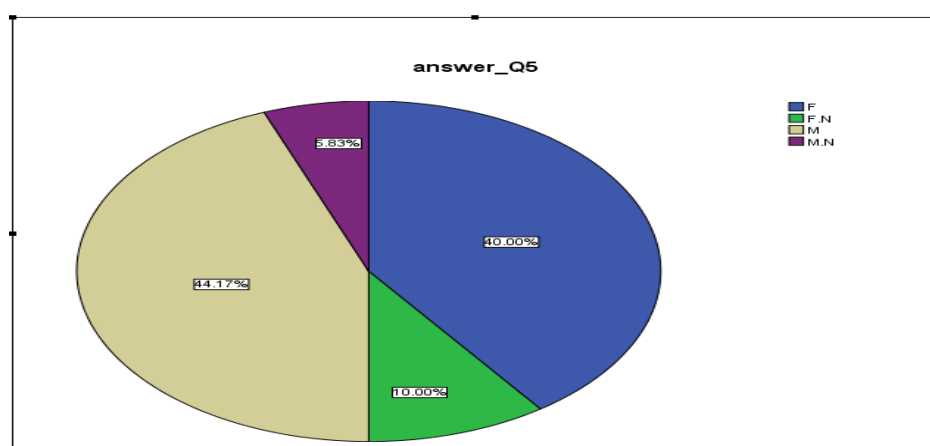


الشكل (4)

في الشكل (4). نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يوجه ويحث المعلم/المعلمة على الأنشطة اللامنهجية (إذاعة مدرسية، رحلات، كشافة، فرق رياضية، مسرح مدرسي، برلمان طلابي، إتحاد طلبة)" هو 56 طالبة وبنسبة 46.7% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 4 طالبات وبنسبة 3.3% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 47 طالب وبنسبة 39.2% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 13 طالبا وبنسبة 10.8% من إجمالي الطلبة.

تحليل السؤال الخامس

answer_Q5					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	F	48	40.0	40.0	40.0
	F.N	12	10.0	10.0	50.0
	M	53	44.2	44.2	94.2
	M.N	7	5.8	5.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

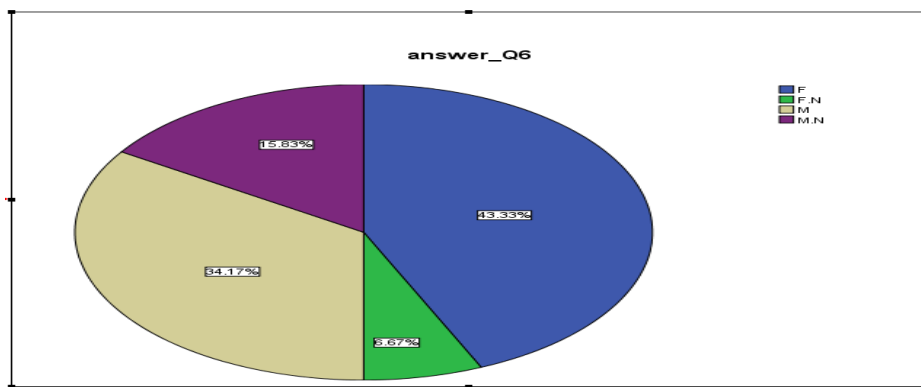


الشكل (5)

في الشكل (5). نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يغرس المعلم/المعلمة حب المحافظة على أمن الوطن وسلامة ممتلكاته." هو 48 طالبة وبنسبة 40% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 12 طالبة وبنسبة 10% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 53 طالباً وبنسبة 44.2% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 7 طلاب وبنسبة 5.8%.

تحليل السؤال السادس

answer_Q6					
Valid	F	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	F	52	43.3	43.3	43.3
	F.N	8	6.7	6.7	50.0
	M	41	34.2	34.2	84.2
	M.N	19	15.8	15.8	100.0
Total		120	100.0	100.0	



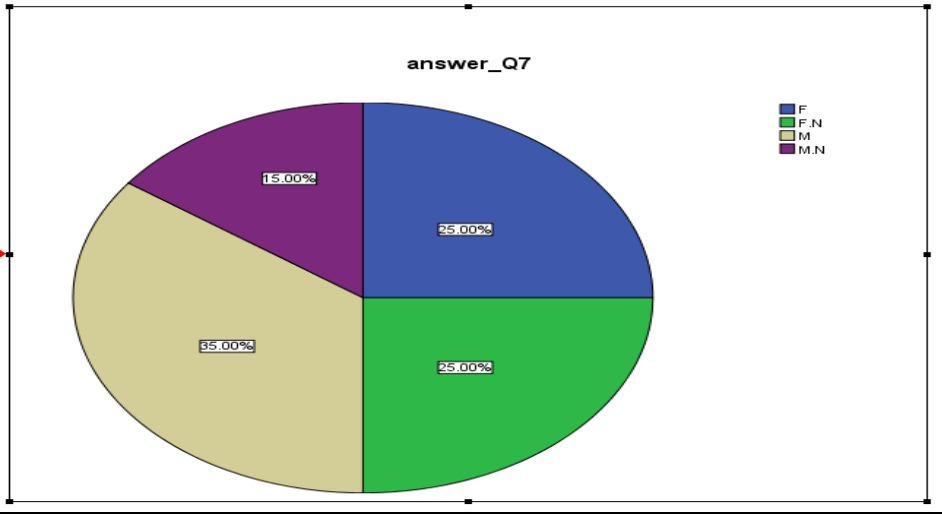
الشكل (6)

في الشكل (6)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يبين المعلم/ المعلمة للطلبة أهمية المشاركة السياسية والعمل الانتخابي" هو 52 طالبة وبنسبة 42.3% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 8 طالبات وبنسبة 6.7% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 41 طالب وبنسبة 34.2% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 19 طالبا وبنسبة 15.8%.

تحليل السؤال السابع

في الشكل (7)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يناقش المعلم/المعلمة الطلبة في الأحداث الجارية التي تواجه الأردن ويواكب التطورات العالمية." هو 30 طالبة وبنسبة 25% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 30 طالبات وبنسبة 25% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 42 طالباً وبنسبة 35% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 18 طالباً وبنسبة 15%.

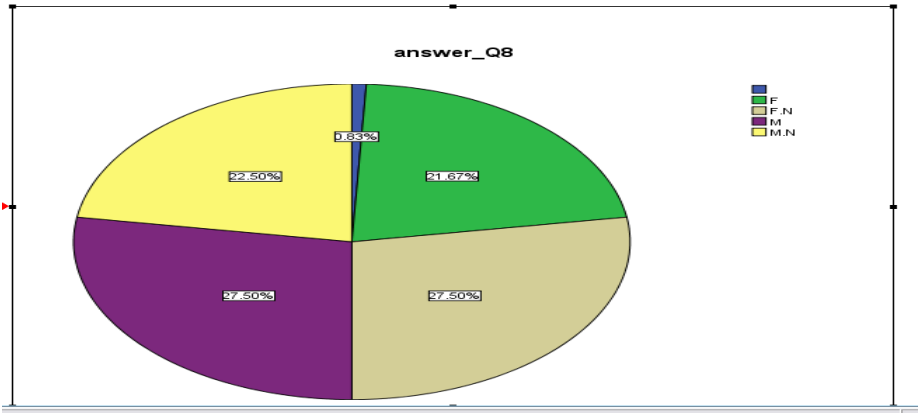
answer_Q7				
		Frequency	Percent	Valid Percent
Valid	F	30	25.0	25.0
	F.N	30	25.0	25.0
	M	42	35.0	35.0
	M.N	18	15.0	15.0
	Total	120	100.0	100.0



الشكل (7)

تحليل السؤال الثامن

answer_Q8				
		Frequency	Percent	Valid Percent
Valid	F	1	.8	.8
	F.N	26	21.7	22.5
	M	33	27.5	50.0
	M.N	27	22.5	77.5
	Total	120	100.0	100.0

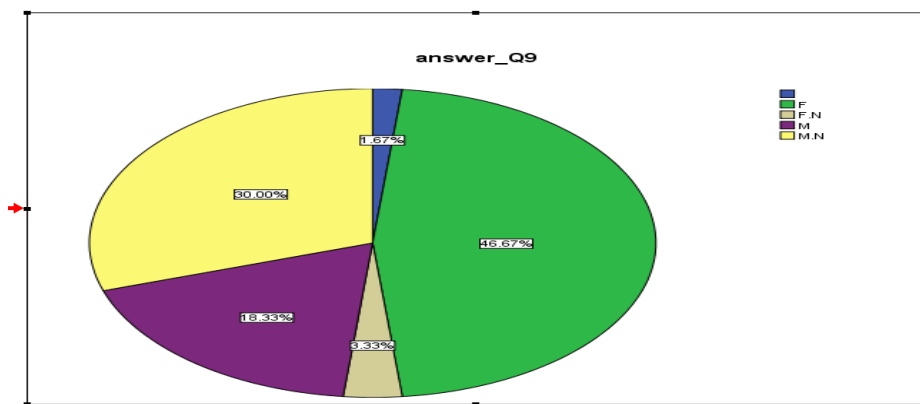


الشكل (8)

في الشكل (8)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل ينظم المعلم/ المعلمة زيارات مع الطلاب إلى الأماكن الأثرية والسياحية والحضارية والدينية الموجودة في الأردن؟" هو 26 طالبة وبنسبة 21.7% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 33 طالبة وبنسبة 27.5% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 33 طالب وبنسبة 27.5% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا هو 27 طالباً وبنسبة 22.5% وطالب واحد امتنع عن الإجابة وبنسبة 8%.

تحليل السؤال التاسع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
F	2	1.7	1.7	1.7
F.N	56	46.7	46.7	48.3
M	4	3.3	3.3	51.7
M.N	22	18.3	18.3	70.0
Total	36	30.0	30.0	100.0
	120	100.0	100.0	

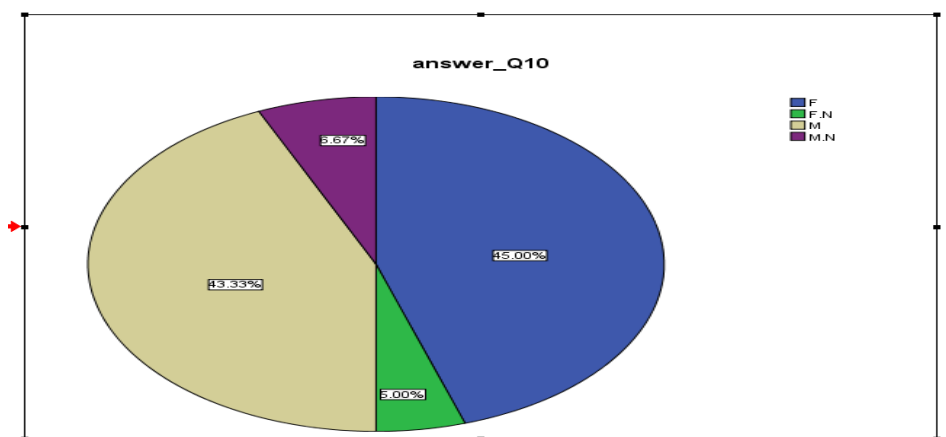


الشكل (9)

في الشكل (9)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يشارك المعلم/ المعلمة في الأعمال التطوعية والخيرية لخدمة المجتمع المحلي بمشاركة الطلبة؟" هو 56 طالبة وبنسبة 46.7% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 4 طالبات وبنسبة 3.3% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 22 طالباً وبنسبة 18.3% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 36 طالباً وبنسبة 30%. وعدد الطلبة الذين امتنعوا عن الإجابة هو طالبان وبنسبة إجمالية 1.7%.

تحليل السؤال العاشر

answer_Q10				
		Frequency	Percent	Cumulative Percent
Valid	F	54	45.0	45.0
	F.N	6	5.0	50.0
	M	52	43.3	93.3
	M.N	8	6.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0



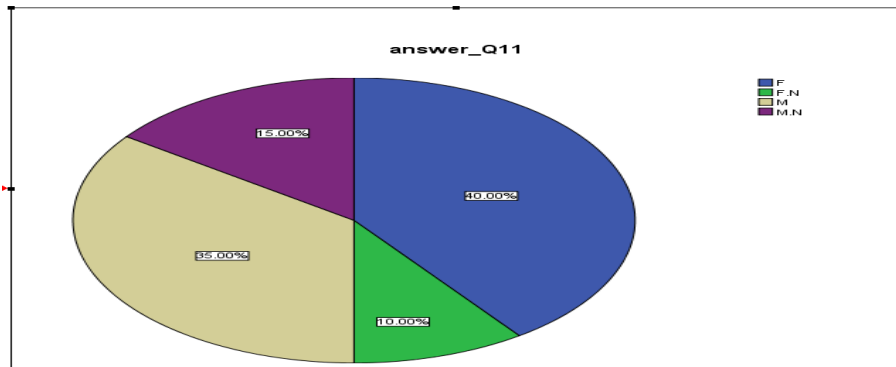
الشكل (10)

في الشكل (10) نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يحث المعلم/ المعلمة الطلبة على الدفاع عن الوطن والاعتزاز والافتخار به؟" هو 54 طالبة وبنسبة 45 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 6 طالبات وبنسبة 5 % من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 52 طالباً وبنسبة 43.3 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 8 طلاب وبنسبة 6.7 %.

تحليل السؤال الحادي عشر

في الشكل (11) نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يظهر المعلم/ المعلمة القيم والمبادئ التي يعلمها للطلبة في أقواله وأفعاله؟" هو 48 طالبة وبنسبة 40 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 12 طالبة وبنسبة 10 % من إجمالي الطلبة وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 42 طالباً وبنسبة 35 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 18 طلاب وبنسبة 15 %.

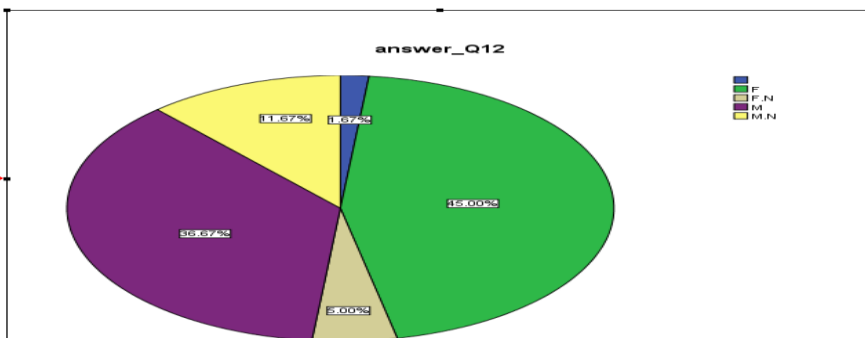
answer_Q11				
		Frequency	Percent	Valid Percent
Valid	F	48	40.0	40.0
	F.N	12	10.0	10.0
	M	42	35.0	35.0
	M.N	18	15.0	15.0
	Total	120	100.0	100.0



الشكل (11)

خليل السؤال الثاني عشر

answer_Q12				
		Frequency	Percent	Valid Percent
Valid	F	2	1.7	1.7
	F.N	54	45.0	45.0
	M	6	5.0	5.0
	M.N	44	36.7	36.7
	Total	120	100.0	100.0

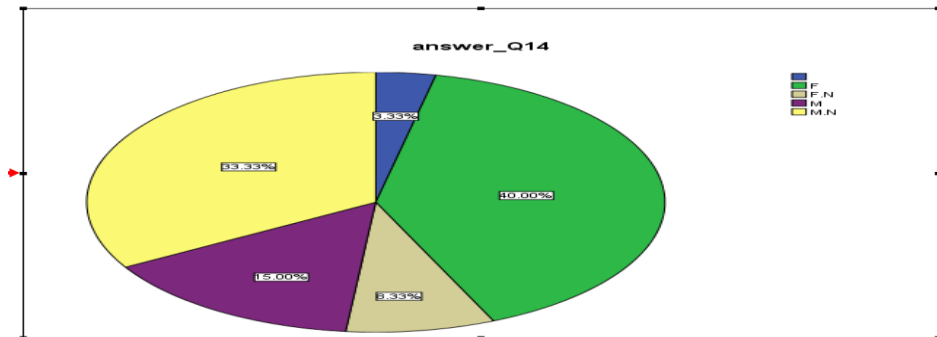


الشكل (12)

في الشكل (12)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يشارك المعلم/المعلمة بفاعلية في الاحتفالات الوطنية؟" هو 54 طالبة وبنسبة 45 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 6 طالبات وبنسبة 5% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 44 طالب وبنسبة 36.7% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 14 طالبا وبنسبة 11.7%. وعدد الطلبة الذين امتنعوا عن الإجابة هو طالبان وبنسبة إجمالية 1.7%.

خليل السؤال الثالث عشر

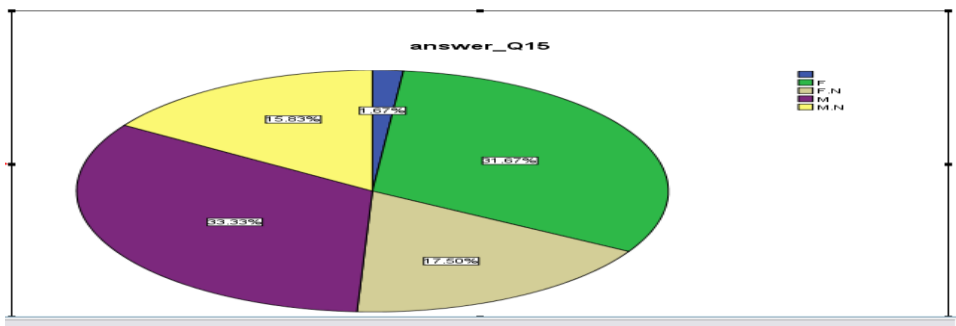
answer_Q14				
Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
F	4	3.3	3.3	3.3
F.N	48	40.0	40.0	43.3
M	10	8.3	8.3	51.7
M.N	18	15.0	15.0	66.7
	40	33.3	33.3	100.0
Total	120	100.0	100.0	



الشكل (14)

تحليل السؤال الخامس عشر

answer_Q15				
Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
F	2	1.7	1.7	1.7
F.N	38	31.7	31.7	33.3
M	21	17.5	17.5	50.8
M.N	40	33.3	33.3	84.2
	19	15.9	15.9	100.0
Total	120	100.0	100.0	



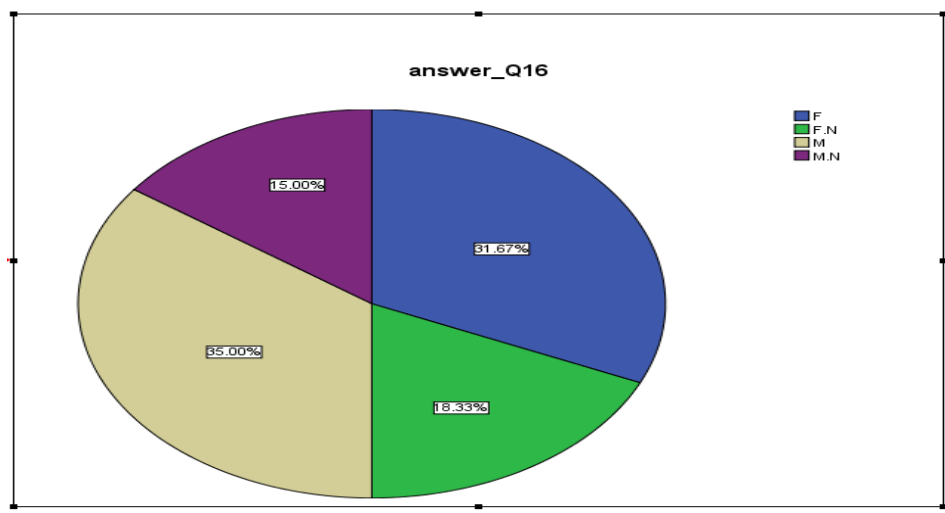
الشكل (15)

في الشكل (15)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يعتمد المعلم/ المعلمة العقلانية في التفكير ويستخدم أسلوب التفكير الناقد والعصف الذهني؟" هو 38 طالبة ونسبة 31.7% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 21 طالبة ونسبة 17.5% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 40 طالباً ونسبة 33.3% من إجمالي الطلبة، وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 19 طالباً ونسبة 15.9%. وعدد الطلبة الذين امتنعوا عن الإجابة هو طالبان ونسبة إجمالية 1.7%.

تحليل السؤال السادس عشر

answer_Q16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	F	38	31.7	31.7	31.7
	F.N	22	18.3	18.3	50.0
	M	42	35.0	35.0	85.0
	M.N	18	15.0	15.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	



الشكل (16)

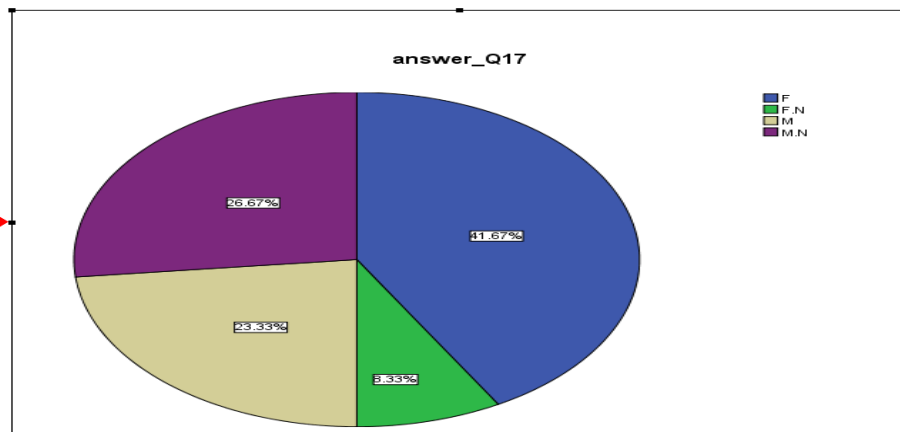
في الشكل (16)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يتعد المعلم/ المعلمة عن أسلوب التلقين ويستخدم أسلوب المناقشة وإثارة التفكير؟" هو 38 طالبة وبنسبة 31.7 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 22 طالبة وبنسبة 18.3 % من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب أجابوا بنعم 42 طالباً وبنسبة 35 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 18 طالبا وبنسبة 15 %.

تحليل السؤال السابع عشر:

في الشكل (17)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يستخدم المعلم/المعلمة التكنولوجيا في التدريس وخاصة الحصص المحوسبة؟" هو 50 طالبة وبنسبة 41.7 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 10 طالبات وبنسبة 8.3 % من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 28 طالباً وبنسبة 23.3 % من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 32 طالبا وبنسبة 26.7 %.

answer_Q17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	F	50	41.7	41.7	41.7
	F.N	10	8.3	8.3	50.0
	M	28	23.3	23.3	73.3
	M.N	32	26.7	26.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

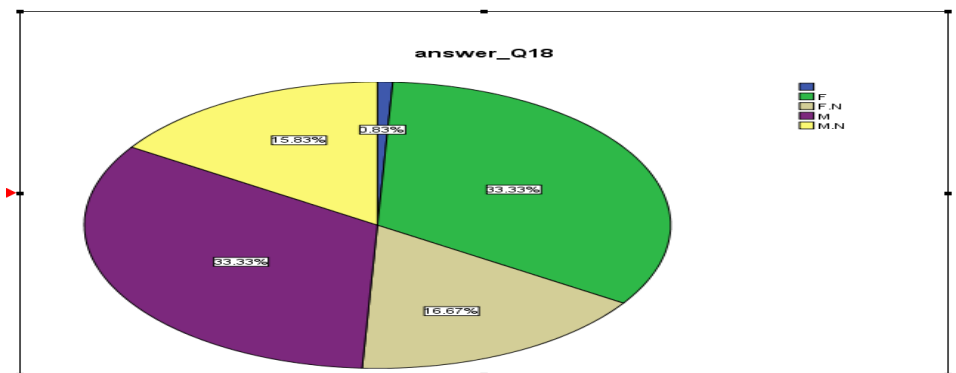


الشكل (17)

تحليل السؤال الثامن عشر

answer_Q18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	F	1	.8	.8	.8
	F.N	40	33.3	33.3	34.2
	M	20	16.7	16.7	50.9
	M.N	40	33.3	33.3	84.2
	Total	120	100.0	100.0	100.0



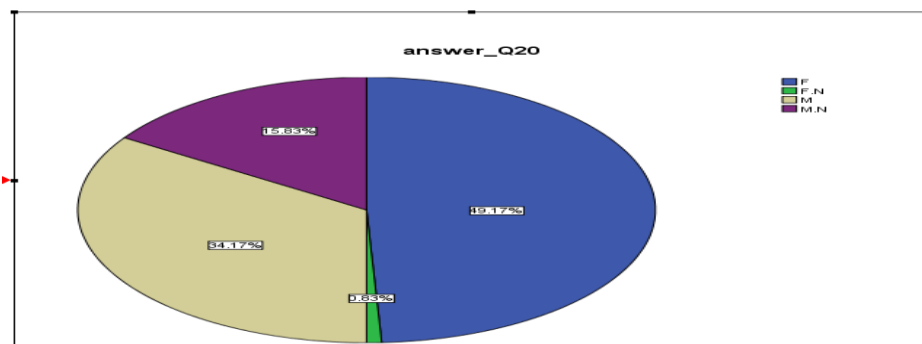
الشكل (18)

في الشكل (18)، نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يستخدم المعلم/ المعلمة استراتيجيات تدريس متنوعة ووسائل تعليمية متطورة ومناسبة؟" هو 40 طالبة وبنسبة 33.3 % من إجمالي الطلبة، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو 20 طالبات وبنسبة 16.7 % من إجمالي الطلبة، وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 40 طالباً وبنسبة 33.3 % من

إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 19 طالباً ونسبة 15.8%. وعدد الطلبة الذين امتنعوا عن الإجابة هو طالب واحد ونسبة إجمالية 0.8%.

تحليل السؤال التاسع عشر

answer_Q20				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid F	59	49.2	49.2	49.2
F.N	1	.8	.8	50.0
M	41	34.2	34.2	84.2
M.N	19	15.8	15.8	100.0
Total	120	100.0	100.0	



الشكل (20)

في الشكل (20). نلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بنعم على السؤال "هل يدرس المعلم / المعلمة مادة التربية الوطنية بطريقة ممتعة ومشوقة؟" هو 59 طالبة ونسبة 49.2% من إجمالي الطلبة. وعدد الطالبات اللواتي أجبن بلا هو طالبة واحدة ونسبة 0.8% من إجمالي الطلبة. وكان عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم 41 طالباً ونسبة 34.2% من إجمالي الطلبة. وعدد الطلاب الذين أجابوا بلا هو 19 طالباً ونسبة 15.8%.

الهوامش:

- (1) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، اسطنبول، المكتبة الإسلامية، ص 920.
- (2) خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، الطبعة الأولى، بيروت، دار الفكر، 1995، ص 15.
- (3) اللجنة الملكية لحقوق الإنسان، الخطوط العريضة لخطة اللجنة الوطنية لتعلم حقوق الإنسان، عمان، 2000 ص 16.
- (4) علي سلامة، اسحق رباح، قاسم جميل، التربية الوطنية، ط 1، عمان، داركنوز المعرفة، 2008، ص 14
- * جان جاك روسو (1712-1778) فيلسوف سويسري، كان أهم كاتب في عصر العقل، وهو فترة من التاريخ الأوروبي، امتدت من أواخر القرن السابع عشر إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، ساعدت فلسفة روسو في تشكيل الأحداث السياسية، التي أدت إلى قيام الثورة الفرنسية. حيث أثرت أعماله في التعليم والأدب والسياسة.
- (5) أحمد جمال ظاهر، التنشئة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي، ط 1، الزرقاء، مكتبة المنار، 1985، ص 21.
- (6) علي سلامة، اسحق رباح، قاسم جميل، مرجع سابق، ص 19.
- (7) جريدة الرأي، التعديلات الدستورية، العدد 14956، التاريخ 30 أيلول 2011.
- (8) حسن العايد، وليد العويمر، التربية الوطنية، ط 1، معان، دار زيد الكيلاني، 2009، ص 9.
- (9) علي سلامة وآخرون، مرجع سابق، ص 19.
- (10) عبدالله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، ط 1، عمان، دار وائل، 2005 ص 93.
- (11) أحمد العفيف، قاسم صالح، التربية الوطنية، ط 2، عمان، دار جريس، 2006، ص 221-222.
- (12) شيرين العمارة، آخرون، النهوض بالتربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، ط 1، عمان، 2006، ص 326.
- (13) فايد ذياب، المواطنة والعولة، ط 1، القاهرة، مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان، 2007، ص 303.
- (14) فايد ذياب، نفس المرجع، ص 293.
- (15) الرسالة الملكية السامية لتجذير شعار الأردن أولاً فكرياً وتطبيقاً، رسالة المعلم، العدد 304، المجلد 41، آذار 2003، ص 7.
- (16) محمد العمارة، موسى أبوسل، التربية الوطنية في الأردن، ط 1، عمان، مطابع الدستور، 2006، ص 246.
- (17) فائق عزازي، تطوير التعليم الثانوي بين الواقع وتحديات المستقبل، ط 1، القاهرة، المجموعة العربية، 2008، ص 29.
- (18) فايد ذياب، مرجع سابق، ص 245.
- (19) زغلول النجار، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، ط 2، الرياض، الدار العالمية، 1995، ص 48.
- (20) محمد خلف الرقاد، العولة والهيمنة الإعلامية والثقافة الوطنية، الأقصى، العدد 1003، كانون الثاني 2006، ص 23 - 24.

- (21) خالد طوقان. تيسير النعيمي. عاطف عضيبات. الاستراتيجية الوطنية للتعليم. 2006. ص 7.
- (22) نفس المرجع. ص 8.
- (23) نظام التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية. موقع وزارة التربية والتعليم 2011/11/1 الساعة 21:00 <http://www.moe.gov.jo>
- (24) فريق السياسات والتخطيط الاستراتيجي. الإطار العام للسياسة التربوية. عمان. 2010. ص 8.
- (25) موسى أبوسل. آخرون. التربية الوطنية والمدنية في الأردن. ط 1. عمان. مطابع الدستور. 2001. ص 18.

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم.

الكتب

- إبراهيم مصطفى وآخرون. المعجم الوسيط. الطبعة الثانية. اسطنبول. المكتبة الإسلامية.
- إحسان الحسن. عدنان الأحمد. المدخل إلى علم الاجتماع. ط 1. عمان. دار وائل. 2005
- إحسان محمد الحسن. علم الاجتماع السياسي. ط 1. عمان. دار وائل. 2005.
- أحمد الطراونة. آخرون. الإطار العام والنتائج العامة والخاصة (التربية الوطنية). ط 1. عمان. وزارة التربية والتعليم. 2005.
- أحمد العفيف. قاسم صالح. التربية الوطنية. ط 2. عمان. دار جريس. 2006.
- أحمد بن شعيب النسائي (تحقيق سلمان البنداري وسيد كسروي حسن). سنن النسائي الكبرى. جزء 2. ط 1. بيروت. دار الكتب العلمية.
- أحمد جمال ظاهر. التنشئة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي. ط 1. الزرقاء. مكتبة المنار. 1985.

- توجان برمامت، أحمد الطراونة، خطة النهوض الوطني، وزارة التربية والتعليم الأردنية، عمان، لجنة الخدمات التربوية، 2008.
- جودة سعادة، عبدالله إبراهيم، المنهاج المدرسي المعاصر، ط4، عمان، دار الفكر، 20004.
- حسن العايد، وليد العويمر، التربية الوطنية، ط1، معان، دار زيد الكيلاني، 2009.
- خالد طوقان، تيسير النعيمي، عاطف عضيبات، الاستراتيجية الوطنية للتعليم، 2006.
- خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، الطبعة الأولى، بيروت، دار الفكر، 1995.
- رافع البطاينة، الديمقراطية وحقوق الإنسان في الأردن، ط1، إريد، وزارة الثقافة، 2003.
- رسالة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى طلبة المدارس بمناسبة بدء العام الدراسي 2011 - 2012، 4 أيلول 2011.
- رسالة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى طلبة المدارس بمناسبة بدء العام الدراسي 2010 - 2011، 14 أيلول 2010.
- رفاعة الطهطاوي، مناهج الأبواب في مباهج الآداب العصرية، ط1، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2002.
- زغلول النجار، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، ط2، الرياض، الدار العالمية، 1995.
- سعيد علي، الخطاب التربوي الإسلامي، مجلة الأمة، العدد 100، 1425 هـ، تصدر عن وزارة الأوقاف القطرية.
- السيد أحمد عثمان، علم النفس الاجتماعية، ط1، جزء 1، القاهرة، مكتبة الأجلو المصرية، 1970.
- شبرين العمارة، آخرون، النهوض بالتربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، ط1، عمان، 2006.
- طلال المهيدات، الإنتماء بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، المطابع العسكرية، 1999.
- عبد المجيد الشناق، التربية الوطنية، ط1، عمان، 2006.
- عبدالله زاهي الرشيدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار وائل، 2005.
- علي أسعد وطفة، واقع التنشئة الاجتماعية وإجهااتها، ط1، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات، 2001.
- علي سلامة، اسحق رباح، قاسم جميل، التربية الوطنية، ط1، عمان، دار كنوز المعرفة، 2008.

- عمر الحضرمي. مصطفى العدوان. التربية الوطنية الوطن والمواطن والنظام السياسي في الأردن. ط 1. عمان. مكتبة المجدلوي. 2003
- فانن عزازي. تطوير التعليم الثانوي. ط 1. القاهرة. المجموعة العربية. 2008.
- فريق السياسات والتخطيط الاستراتيجي. الإطار العام للسياسة التربوية. عمان. 2010.
- فهمي الغزاوي وآخرون. مدخل إلى علم الاجتماع. ط 2. عمان. دار الشروق. 2000.
- قايد ذياب. المواطنة والعولمة. ط 1. القاهرة. مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان. 2007.
- اللجنة الملكية لحقوق الإنسان. الخطوط العريضة لخطة اللجنة الوطنية لتعلم حقوق الإنسان. عمان. 2000.
- محمد الترتوري. أغادير جويحان. علم الأهراب. ط 1. عمان. دار الحامد. 2006
- محمد الجابري. الديمقراطية وحقوق الإنسان. ط 1. بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية. 1994.
- محمد العميرة. موسى أبوسل. التربية الوطنية في الأردن. ط 1. عمان. مطابع الدستور. 2006.
- محمد الغزالي. حقوق الإنسان. ط 1. الإسكندرية. 1993.
- محمد عرفات الشرايعية. التنشئة الاجتماعية. ط 1. عمان. دار يافا. 2006.
- مسلم بن الحجاج الينسابوري (حقيق محمد فؤاد). صحيح مسلم. جزء 4. ط 1. بيروت. دار إحياء التراث العربي.
- موسى أبوسل. آخرون. التربية الوطنية والمدنية في الأردن. ط 1. عمان. مطابع الدستور. 2001.
- المجلات والدوريات
- اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم. واقع حقوق الإنسان في المناهج والكتب المدرسية الأردنية. مجلة أنباء. العدد 225. كانون الأول 2008م والخاص بمناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- محمد خلف الرقاد. العولمة والهيمنة الإعلامية والثقافة الوطنية. مجلة الأقصى. العدد 1003. كانون الثاني 2006.
- الرسالة الملكية السامية لتحذير شعار الأردن أولاً فكراً وتطبيقاً. رسالة المعلم. العدد 3، 4 المجلد 41. آذار 2003.

الصحف

جريدة الرأي، التعديلات الدستورية، العدد 14956، التاريخ 30 أيلول 2011.

مواقع الأنترنت

1. خطة النهوض الوطني، موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2019/12/10
www.moe.gov.jo
2. نظام التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، موقع وزارة التربية والتعليم 2019/11/1
<http://www.moe.gov.jo>
3. المصدر: الموقع الإلكتروني لرسالة عمان 2020/11/3، www.ammanmessag.com